فلسطيني يطعن جندية اسرائيلية بالسكين.. وقصف سكن ضباط المخابرات بالنقب

الجيش الاسرائيلي يخلف دمارا كبيرا بعد اعادة انتشاره في بيت حانون

اطفال فلسطينيون يقفون على انقاض احد المنازل المدمرة جراء القصف الاسرائيلي في غزة امس

فلسطينيون يشيعون امس شهيدا سقط في بيت حانون

بيت حانون ـ رام الله

«القدس العربي»:

انسحب الجيش الاسرائيلي امس الثلاثاء من بيت حانون بعدما احتل المدينة يومين مخلفا اضرارا جسيمة ومتوعدا بمواصلة هجومه في قطاع غزة.

وقال رئيس بلدية بيت حانون محمد الكفرنة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لوكالة فرانس برس «دمرت تسعة منازل كليا فيما تضررت تسعون اخرى جزئيا خلال اليومين الاخيرين. ودمر الاسرائيليون قسما كبيرا من شبكة الكهرباء وشبكة صرف وتوزيع المياه».

وقدر الاضرار التي انزلها الجيش الاسرائيلي بالمدينة بسبعة ملايين دولار.

وافادت صحافية وكالة فرانس برس في المدينة عن هدم العديد من اعمدة الكهرباء وتدمير منازل كثيرة، كما الحقت الدبابات اضرارا جزئية بمقبرة المدينة.

وانسحبت القوات الاسرائيلية خلال الليلة قبل الماضية من المدينة الواقعة في شمال قطاع غزة بعدما توغلت فيها دبابات ومدرعات وجرافات فجر الاحد واحتلت الاثنين القسم الاكبر منها. واستشهد ثمانية فلسطينيين خلال يومين بحسب مصادر طبية فلسطينية.

غير ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من قطاع غزة بل اعادت انتشارها شمال بيت حانون عند الحدود بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واعلن مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي كابلينسكي ان الهجوم سيتواصل بدون توقف.

وقال «ستستمر هذه العمليات وستحل قوات اخرى محل القوات التي غادرت بيت حانون».

واطلقت اسرائيل في 28 حزيران (يونيو) هجوما واسع النطاق في قطاع غزة بعد ثلاثة ايام على خطف الجندي جلعاد شاليت في عملية تبنتها ثلاثة فصائل مسلحة فلسطينية بينها كتائب عز الدين القسام الذراع المسلحة لحركة حماس.

وكثف الجيش عملياته في الخامس من تموز (يوليو) فتوغل اكثر من اربعة كيلومترات داخل بيت لاهيا (شمال) ثم في محيط مدينة غزة، قبل الانسحاب مجددا.

وتهدف عملية «امطار الصيف» الى العثور على الجندي الاسير ووقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية على الاراضي الاسرائيلية واسفرت حتى الان عن مقتل ما لا يقل عن 87 فلسطينيا معظمهم مدنيون، فضلا عن جندي اسرائيلي.

وتوعد رئيس الوزراء ايهود اولمرت الاثنين بمواصلة الهجوم الى ان يتوقف «الارهاب».

وقال في كلمة القاها في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) «سنضرب كل من يريد ضربنا واي بنية تحتية ارهابية الى ان يتوقف حزب الله وحماس عن مهاجمتنا».

واضاف «في مواجهة الفلسطينيين سنقاتل بلا هوادة حتى وقف الارهاب واعادة الكابورال جلعاد شاليت (اسر في 25 حزيران سالما الى عائلته وتوقف اطلاق الصواريخ» على جنوب اسرائيل.

واكد ان العمليات التي يشنها الجيش الاسرائيلي على جبهتين في لبنان وقطاع غزة هي من باب «الدفاع عن النفس لان البلاد امام ساعة الحقيقة».

ومن جهة اخرى افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا من عرب منطقة الـ48 طعن امس الثلاثاء جندية اسرائيلية بالسكين في جنوب اسرائيل وسلبها بندقيتها قبل ان يفر في سيارة. والقي القبض على المشتبه به بعد رصده بمروحية وملاحقته.

واصيبت الجندية اصابة طفيفة قرب قاعدة ميسبي رامون في صحراء النقب حين هاجمها الفلسطيني بالسكين ولاذ بالفرار حاملا معه بندقيتها.

ونقلت الجندية التي اكدت انها افلتت من محاولة اختطاف، الى المستشفى لتلقي العلاج.

كما أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكرى لحركة حماس مسؤوليتها عن قصف سكن ضباط المخابرات الاسرائيلية في مستوطنة (اوفكيم) في النقب الغربي بصاروخ من طراز (قسام) صباح امس.

وقالت الكتائب في بيان لها ان القصف يأتي في اطار التصدى لعدوان الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة.

من جانبها اعترفت اسرائيل بسقوط صاروخين في مستوطنة (نتيف عسرا) بالنقب الغربي مشيرة الى أن احد الصاروخين سقط في مزرعة تابعة للمستوطنة متسببا باصابة احد العمال الاجانب بجراح.

الناطق باسم حركة «حماس» لـ «القدس العربي»:

لم يطرح علينا لغاية الان عقد صفقة مشتركة مع حزب الله لمبادلة الجنود الاسرائيليين بالأسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكد الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» سامي ابوزهري لـ «القدس العربي» امس بانه لم يطرح لغاية الان على حركته التي تشارك في أسر جندي اسرائيلي في قطاع غزة منذ 25 الشهر الماضي عقد صفقة مشتركة مع حزب الله الذي يأسر جنديين اسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين وعرب في سجون الاحتلال.

وبشأن تصريحات الامن العام لحزب الله بشأن عقد صفقة مشتركة لمبادلة الجنود الاسرائيليين بأسرى في سجون الاحتلال قال ابو زهري المتحدث الرسمي باسم حماس «الموضوع لم يطرح علينا لغاية الان»، رافضا الحديث في هذه القضية قبل ان تطرح على الحركة بشكل رسمي.

وبشأن وجود اتصالات ما بين حماس وحزب الله قال ابوزهري «نحن نعتز بتجربة حزب الله كفصيل مقاوم وهو موقف يشاركنا فيه كل ابناء الشعب الفلسطيني، لانه من الطبيعي ونحن نتعرض للاحتلال ان نرحب باي دعم في مواجهة العدوان الصهيوني»، وذلك في اشارة الى عملية حزب الله التي نفذت على الحدود مع اسرائيل واسفرت عن أسر جنديين اسرائيليين، وكانت ذريعة لتل ابيب لشن عدوان واسع النطاق على لبنان. وكان الدكتور صلاح البردويل المتحدث باسم كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني نفى وجود اية علاقة تنظيمية بين حماس وحزب الله، وقال في تصريحات صحافية امس: إن ما يجمع حركة حماس وحزب الله، وكافة فصائل المقاومة، هو القضايا العامة والأهداف المشتركة، وثقافة العزة والكرامة والصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي، الذي يمعن في القتل والتدمير، في قطاع غزة ولبنان.

واشار البردويل الى أن كل القوى الرافضة للسياسة الخنوع والذل التي تمارسها إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بينها أهداف مشتركة نبيلة تتلخص في التخلص من الظلم والبطش الذي يمارس على الشعوب المقهورة في كل مكان، ومنوها الى أن ثقافة المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين ولبنان وضد الاحتلال الأمريكي في العراق، هي وحدها ما يجمع كافة فصائل المقاومة في الوطن العربي.

وانتقد البردويل الموقف العربي الضعيف من الجرائم التي ترتكب يومياً في لبنان وفلسطين، دون أن يقوم الزعماء العرب باي تحرك من شأنه التأثير على حكومة الاحتلال لاجبارها على وقف عدوانها البربري، ومشددا على أن الشعبين اللبناني والفلسطيني هم بأمس الحاجة اليوم الى وقفه عزة وكرامة من الشعوب العربية والزعماء، لكي يقفوا في وجه العدوان الإسرائيلي، كونه يستهدف الأمة بكاملها وفي مقدمتها قوى المقاومة في لبنان وفلسطين.

وعلى صعيد الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة جلعاد شاليط والاتصالات السياسية الجارية بشأن اطلاق سراحه قال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس لـ «القدس العربي» قائلا «الاحتلال الاسرائيلي غير معني بقضية الجنود الاسرى وهو يحاول استغلال قضيتهم لتمرير مشاريع احتلالية، وتصفية حسابات مع المقاومة سواء في لبنان او فلسطين».

وشدد ابوزهري على ان الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول عن تجميد الاتصالات السياسية بشأن الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة.

وعن انضمام حركة حماس الى محور حزب الله وايران وسورية قال ابوزهري «قضية المحاور هي من بدع الاحتلال الاسرائيلي والادارة الامريكية، ونحن كشعب محتل نرحب بكل دعم عربي واسلامي»، ومشيرا الى ان هناك اطرافا عربية «تستجدي الدعم الامريكي»، وذلك في اشارة الى الانظمة العربية الرسمية التي انتقدت عمليات المقاومة في فلسطين ولبنان.

وعن المطاردة الاسرائيلية لقادة حركة حماس اكد ابو زهري الذي غاب عن الانظار في الفترة الماضية بان قادة الحركة يحرصون على الظهور بين المواطنين في ظل احتياطات امنية، ومشددا على ان استهداف قادة حماس من قبل الاحتلال لم يمنع قيادات الحركة من القيام بواجباتها، واضاف قائلا «نحن نتحرك ونظهر ونؤدي دورنا وان كان في ظل اجراءات امنية مشددة».

اسرائيل تحكم بالسجن 200 عام على على احد نشطاء الانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية

9850 اسيرا يقبعون في سجون الاحتلال بينهم 40 نائباً في المجلس التشريعي و7 وزراء في الحكومة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية بالسجن 200 عاما ـ المؤبد 8 مرات ـ على شاب فلسطيني ينتمي لحركة الجهاد الاسلامي.

وجاء حكم المحكمة العسكرية في «سالم» امس الاول بالسجن المؤبد ثماني مرات للشاب إياد محمد أبو الرب البالغ من العمر 28 عاما من بلدة جلبون في محافظة جنين بتهمة قيادته «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية واعداد حزام ناسف لتنفيذ عملية استشهادية سقط فيها قتلى وجرى اسرائيليين. بالسجن المؤبد ثماني مرات.

وافاد فريد هواش، محامي مركز رسالة حقوق الإنسان، بأن النيابة العسكرية الاسرائيلية وجهت له تهمة القيام بتصنيع حزام ناسف استخدمه الشهيد حسن أبو زيد، من بلدة قباطية، لتنفيذ العملية استشهادية في مدينة الخضيرة داخل الخط الأخضر، وأسفر عنها مقتل ستة إسرائيليون على الأقل، وإصابة العشرات، إلى جانب إيصال فلسطيني نفذ عملية مماثلة في منطقة بيسان.

وأعلن المحامي عن رفضه للقرار وقال إن النيابة العامة، احتالت على المعتقل أبو الرب، بإجباره على الاعتراف بلائحة الاتهام الموجهة له، بالتزامن مع ضغوط كثيرة تعرض لها من قبل محققي جهاز المخابرات الإسرائيلية.

وتعتقل سلطات الاحتلال الاسرائيلي 9850 مواطنا فلسطينيا يعيشون اوضاعا معيشية صعبة جدا في سجون ومعتقلات الاحتلال.

وأكد تقرير رسمي فلسطيني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ العام 1967 أكثر من 700 ألف فلسطيني، مشيرا إلى انه منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية اعتقلت أكثر من 50 ألف مواطن فلسطيني.

وقال تقرير إحصائي فلسطيني جديد صدر عن وزارة الأسرى والمحررين الفلسطينية أن سلطات الاحتلال «لاتزال تحتجز في سجونها أكثر من 9850 أسيراً موزعين على أكثر من 30 سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف منهم (720) أسيراً من قطاع غزة والباقي من أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلة ودول عربية أخرى وأن هناك أكثر من (553) معتقلاً منذ ما قبل الانتفاضة الفلسطينية».

واضاف التقرير إن من بين الأسرى4430 أسيراً محكوماً، و 4575 أسيراً موقوفاً، وأكثر من 850 أسيراً يخضعون للاعتقال الإداري دون تهمة محددة. وتابع أن هناك 105 أسيرات لا يزلن رهن الاعتقال، من نحو 500 أسيرة اعتقلن خلال الانتفاضة الفلسطينية أي ما نسبته 1 % من إجمالي عدد الأسرى، منهن 97 أسيرة من سكان الضفة الغربية و5 أسيرات من سكان القدس المحتلة، و3 أسيرات من محافظات غزة، وأن هناك 67 أسيرة) محكومة، و24 أسيرة موقوفة، و5 أسيرات يخضعن للاعتقال الإداري بدون تهمة، وأن هناك 3 أسيرات وضعن أطفالا داخل الأسر منذ انتفاضة الأقصى في أيلول (سبتمبر) 2000.

وأكد التقرير أنه «لايزال في سجون الاحتلال 359 من الأطفال الأسرى (أي ما نسبته 3,7 بالمئة من عدد الأسرى). من أصل 4000 طفل اعتقلوا منذ بداية انتفاضة الأقصى، بينهم 3 من الإناث، ومن بين الأطفال الأسرى هناك 131 طفلاً محكوماً، و223 طفلاً موقوفاً، و5 أطفال يخضعون للاعتقال الإداري وان 99 % منهم تعرضوا لأساليب التعذيب المختلفة التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم، ومنها وضع الكيس في الرأس، والشبح، والضرب الشديد والتهديد بالقتل، ومحاولة استغلالهم، للعمالة في صفوف المخابرات الإسرائيلية».

وأشار التقرير إلى أن من بين الأطفال الأسرى هناك 90 طفلاً مريضاً محرومون من الرعاية الصحية والعلاج، وأن 500 طفل من الأسرى اعتقلوا وتجاوزا سن الـ18 عاماً ولا يزالون في الأسر، وأن الأطفال محرومون من أبسط الحقوق التي تمنحها لهم المواثيق الدولية».

يدعون له بالنصر في صلواتهم وخطبهم.. وفي حفلات الزفاف

حسن نصرالله بات بطلا بلا منازع في فلسطين

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

حسن نصر الله الامين العام لحزب الله بات البطل الذي لا منازع له من وجهة نظر الفلسطينيين، فأينما ذهبت والى اي مكان توجهت لا حديث للمواطنين في الاراضي الفلسطينية الا تمجيد ذلك الرجل باعتباره زعيم أمة يستحق كل الاحترام والتقدير كما يقول المهندس مازن عطايا. ويرى عطايا ان حسن نصر الله «بطل الفلسطينيين وكل العرب»، ومشيرا الى انه «اعاد العزة للعرب والمسلمين بعدما باعها حكام العرب بأرخص الاثمان».

وحديث عطايا الذي كان يسير بشارع المنارة وسط رام الله بالضفة الغربية لا يختلف كثيرا عما يدور بين المصلين في مسجد عمر بن الخطاب وسط المدينة اذا ما قدر لك الصلاة في هذا المسجد.

ويقول الحاج ابو احمد الذي لا تفوته اية صلاة في هذا المسجد بان المصلين «لا حديث لهم الا عن البطل حسن نصر الله، الله ينصره»، ومشيرا الى ان حزب الله وامينه العام «افضل من الجيوش العربية التي باعت فلسطين منذ عام 1948».

وبشأن انتقاد بعض الزعماء والقادة العرب حزب الله لاختطافه جنديين اسرائيليين لمبادلتهم بأسرى لبنانيين قال ابو احمد «الله يخزيهم ما شافوا الجيش الاسرائيلي وهو يقتل الاطفال والنساء في غزة، الله يخلف على حزب الله اللي اختطف الجنود الاسرائيليين في لبنان علشان اسرائيل تعرف ان الفلسطينيين مش لوحدهم وان هناك عربا عندهم شهامه ونخوة»،

واضاف ابو احمد قائلا «يسكتوا احسن الهم باعوا البلاد والشرف العربي وبدهم يحكوا على حزب الله» رافضا توجيه اي انتقاد لعملية حزب الله التي اسفرت عن اسر جنديين اسرائيليين واخذتها تل ابيب مبررا لعدوانها على لبنان، ومشيرا الى ان المصلين «يدعون في صلواتهم الى حزب الله والشيخ حسن نصرالله بالنصر على اسرائيل».

واذا ما شاءت الاقدار وقدر لك ان تحضر سهرة زفاف في الاراضي الفلسطينية فلا حديث للمواطنين هناك الا عن اخر تطورات الاحداث على الساحة اللبنانية وسط اعجابهم بقوة حزب الله على قصف اسرائيل بالصواريخ، وسط شعورهم بالنشوة لدخول المواطنين الاسرائيليين في الملاجئ وشعورهم بالخوف من قذائف الكاتيوشا التي يطلقها حزب الله.

ويقول المواطن جمال ابو رعية الذي كان متواجدا بسهرة زفاف في منطقة رام الله «لا حديث لنا الا ما يجري في لبنان، واخبار حزب الله بقيادة البطل الشيخ حسن نصرالله، والدعوة له بالنصر».

وعند سؤاله لماذا يعتبر حسن نصرالله بطلا قال ابو رعية «يكفي بانه الوحيد في العالم العربي هدد اسرائيل ونفذ تهديده، هو الوحيد الذي استطاع ضرب المدن الاسرائيلية وجعلهم يدخلون الى الملاجئ ويشعرون بالخوف ويشتمون رائحة الموت الذي يفتك بالفلسطينيين يوميا برصاص وقذائف الاحتلال».

وعند سؤاله عن رأيه في انتقاد الحكام العرب لحزب الله ثار الرجل وشتم جميع الحكام بالفاظ قاسية، واضاف «اذا تحدث البطل نصرالله على جميع العرب السكوت».

واذا كان هذا حال لسان الفلسطينيين في الشوارع او المساجد او في سهرات الاعراس فلا يختلف ذلك عندما تنتقل في وسائل النقل العام فلا حديث للركاب الا عن حزب الله والعدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان، وذلك وسط تحليلات مختلفة على نتائج العدوان الاسرائيلي ومتفقة على ان حزب الله بات قوة اقليمية في المنطقة، وعلى جميع العرب والمسلمين تقديم يد العون والدعم لتلك القوة.

ولم تعد تسمع في الجلسات الفلسطينية اي حديث او نقاش عن الوضع الفلسطيني الداخلي او عن الازمة المالية التي يعانيها ابناء الشعب الفلسطيني بعد فرض الحصار الدولي عليهم جراء تشكيل حركة المقاومة الاسلامية حماس للحكومة الفلسطينية قبل عدة اشهر.

وتسود في صفوف الفلسطينيين حالة من التضامن والتعاطف الشديدين مع الشعب اللبناني في وقت يتابع فيه المواطنون الاخبار بشكل متواصل سواء في البيوت أو في السيارات، وسط اصرار على ان الشعبين الفلسطيني واللبناني هما ضحيتا «مجرم واحد» وهو الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل القتل والتدمير في لبنان مثلما يفعل في غزة والضفة الغربية. الا ان القتل والتدمير من قبل اسرائيل للشعبين الفلسطيني واللبناني يواجه بفرحة من قبل الفلسطينيين بسبب سقوط صواريخ الكاتيوشا على المدن الإسرائيلية، والتي يراها الفلسطينيون اشارة على «كسر شوكة العدو» و «تحطيم اسطورة الجيش الذي لا يقهر».

وتتواصل الدعوات الفلسطينية للتضامن مع الشعب اللبناني حيث دعا مركز حقّ العودة وشؤون اللاجئين الثقافي المسؤولين العرب إلى الارتقاء بمواقفهم إلى مستوى طموح الشارع العربي وتضحيات الشعبين الفلسطيني واللبناني وحثهم على اتخاذ مواقف أكثر حزماً ودعماً للمقاومة.

وأدان المركز في بيانٍ له العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلىً شعب لبنان، وطالب بوقف هذا العدوان الذي يقتل الإنسان ويدمرّ البنيان.

هنية: خيارات اسرائيل العسكرية لن تخدم السلام والاستقرار في المنطقة

■ غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن «الاعتداءات البربرية الإسرائيلية» التي تنفذها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية واللبنانية تؤكد بأن إسرائيل ماضية في توسيع دائرة الحرب في المنطقة وخلق واقع جديد باستخدام القوة العسكرية سواء في لبنان أو في فلسطين لن تخدم السلام والإستقرار في المنطقة.

وقال «خيارات إسرائيل العسكرية لن تجلب لها الأمن ولا السلام ولن تحقق لها ما تريد، بل إنها تدفع المنطقة إلى مزيد من التوتر والاضطراب وتقويض كل دعائم الأمن والاستقرار، موضحا بان الحلول العسكرية التي تنتهجها إسرائيل، واحتلالها للأراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية هي السبب وراء كل المآسي التي نشهدها وتشهدها المنطقة».

جاءت تصريحات هنية عقب انتهاء الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة غزة التي أشاد خلالها بالموقف المشرف للمقاومة الفلسطينية واللبنانية في الدفاع والتصدي لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، معتبراً أن المقاومة حق مشروع ضد أي احتلال او اعتداء يتعرض له الابرياء.

وطالب هنية المجتمع الدولي بضرورة العمل على وضع حد للاحتلال الإسرائيلي في كل الأراضي العربية المحتلة، موضحا أن البحث عن حلول جزئية من شأنها أن تمنح الاحتلال الإسرائيلي حرية العدوان والاستيلاء على الأراضي بقوة السلاح.

وأوضح هنية على أنه برغم تقديره للجهود الدبلوماسية التي تبذل لوقف العدوان إلا أن هذه الجهود لا تعالج الأسباب الحقيقية للأزمة المتمثلة بوجود الاحتلال في فلسطين ولبنان وسوريا، مشيرا إلى أن الحكومة مازالت تتوقع أن تتخذ الدول العربية والإسلامية خطوات عملية أكثر فاعلية لوقف العدوان الإسرائيلي الذي يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني.

وعلى الصعيد الداخلي الفلسطيني أكد السيد هنية أن الحكومة الفلسطينية ماضية في تسيير أعمالها رغم ما تتعرض له من مصاعب كبيرة خصوصاً استهداف وتدمير الوزارات وضرب البنى التحتية للشعب والكيان الفلسطيني، مؤكدا على أن الحكومة تتابع الأوضاع من خلال خلية عمل لمجموعة من الوزراء تجتمع بشكل شبه يومي لمتابعة التطورات في الأراضي الفلسطينية، موضحا أن الحكومة تابعت باهتمام كبير أزمة الكهرباء والغاز والوقود والمواد التموينية، مؤكدا أن الحكومة تعمل على توفيرها من خلال جهود مشتركة بين كافة الوزارات ذات الاختصاص، ومشيرا إلى أن الحكومة مازالت تبحث عن بدائل لإمداد قطاع غزة بالكهرباء والوقود بحيث تضمن استمرارها دون انقطاع.

وعلى الصعيد المالي أكد رئيس الوزراء أن وزارة المالية ستقوم بصرف نصف راتب عن شهر أبريل الماضي خلال الأيام القليلة القادمة لكافة الموظفين، وتوفر ما نسبته 20 % من مستحقات البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يذكر أن مجموع موظفي السلطة الفلسطينية البالغ عددهم نحو 95 ألف موظف لم يتقاضوا رواتبهم سوى سلفة قدمت لهم الشهر الماضي منذ شهر اذار (مارس) الماضي نتيجة الحصار الاقتصادي التي تفرضه الولايات المتحدة والمجتمع العالمي على الحكومة الفلسطينية.

مسلحون يهاجمون منزل مسؤول امني في غزة ومقتل احد الحراس

■ غزة ـ رويترز: اقتحم مسلحون منزل ضابط امن فلسطيني رفيع في مدينة غزة امس الثلاثاء وقتلوا احد الحراس مما اذكى المخاوف من تجدد العنف بين نشطاء حركة حماس والموالين للرئيس محمود عباس.

وقالت حماس انها لم تقم بأي دور في الهجوم على منزل نبيل طموس وهو ضابط كبير في جهاز الامن الوقائي الموالي لعباس ويعرف عنه انه على خلاف مع حماس.

وعلى الرغم من نفي حماس فقد قالت مصادر امنية من معسكر عباس انها لا تزال تشتبه في ان المهاجمين على صلة بالحركة. وقالت المصادر الامنية ان المسلحين اقتحموا منزل طموس واطلقوا النار على احد الحراس ثم قاموا بتفجير المنزل.

واضافت ان المسلحين احتجزوا ثلاثة من الحراس الاخرين ومضوا بهم. وكان العنف بين مسلحي حماس وفتح قد توقف الى حد بعيد الشهر الماضي عندما دخلت القوات الاسرائيلية قطاع غزة لمحاولة استعادة جندي اسر في هجوم شنته ثلاث جماعات من بينها الجناح العسكري لحماس.

ويدور صراع على السلطة بين عباس وحماس مع اتهام حماس لفتح بمحاولة تعويق حكومتها. وكان عباس يحاول دفع حماس نحو تخفيف موقفها تجاه اسرائيل كوسيلة لجعل الدول الغربية ترفع حظر المعونة الرامي الى ارغام الحركة الاسلامية على الاعتراف باسرائيل والتخلي عن الكفاح المسلح وقبول اتفاقات السلام السابقة.

وادي الهجوم على غزة الى تحطيم مكاتب حكومة حماس بينما اعتقلت اسرائيل العشرات من مسؤولي الحركة في الضفة الغربية.

اعادة فتح معبر رفح للقادمين فقط من الجانب المصري الى غزة

■ رفح (قطاع غزة) ـ اف ب: افاد مسؤول فلسطيني في معبر رفح الحدودي مع مصر انه تم صباح امس الثلاثاء اعادة فتح المعبر للقادمين فقط من الجانب المصري الى قطاع غزة.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس «اعيد فتح المعبر بعدما وصل صباح امس الثلاثاء المراقبون الاوروبيون للاشراف على سير العمل».وتابع «حتى الان (الساعة 10 صباحا بالتوقيت المحلي) تمكن قرابة خمسمئة مواطن كانوا عالقين في الجانب المصري من العودة الى قطاع غزة».

وينتظر اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني في الجهة المصرية من المعبر للسماح لهم بالعودة الى غزة، حسبما قال مصدر امني فلسطيني لفرانس برس.

ويساعد قرابة مئتين وخمسين من افراد الامن والشرطة التابعين للرئاسة الفلسطينية في ترتيبات دخول المسافرين الى قطاع غزة «بهدف الاسراع في ادخال جميع المواطنين الموجودين في مصر امس»، كما قال المسؤول نفسه.

ودخلت الى غزة عبر معبر رفح عائلات تضم اطفالا ونساء وعجزة اضافة الى عدد من المرضى.